خطبة عيد الفطر (الاختلاف)

تكلمنا في خطب شهر رمضان عن مدرسة رمضان وركزنا على بعذ الجوانب الإيجابية وكيف ننمى ما نبت في قلوبنا من البذور الايمانية.

ولعلنا الآن نركز على جانب آخر من مدرسة رمضان أثاره ما حدث من غلط واختلاف وشر من الاختلاف في تحديد يوم العيد.

وهذا الآمر فتح حقيقة علينا جانبا كبيرا من الجوانب السلبية التي ظهرت واضحة أمام أعيينا ومن هذه الجوانب

@ عدم الاهتمام ببعض النواحي الشرعية كأمر التساهل في أمر زكاة الفطر من إخراجها من أول رمضان ومن إخراجها نقودا.

وكإخراج الفدية من أول رمضان دفعة واحدة وإخراجها نقودا.

وختم بما حدث من معالجة سيئة للإختلاف في تحديد يوم العيد.

@ وظهر لنا جليا ما سموه بالفتاوى السياسية وتسييس الدين

@ وظهر لنا جليا ما يسمى بالتعالم وكل قد نصب نفسه مفتيا ومنظرا

@ ظهر لنا تساهل البعض وتهوين الخلاف وعدم محاولة البحث عن الحق في هذه المسألة.

@ ظهر لنا الجرى وراء الشائعات لتبرير ما هو عليه من آراء.

والحل في كل هذه الأمور:

@ الاهتمام بأمر الدين وطلب العلم الفريضة نتعلم علة الصيام والقيام وفقه قراءة القرآن والزكاة وهكذا

@ نتزل الأمر بأهله فلو سكت الجاهل لاستراج الناس

@ نتعلم أدب الخلاف لنقلل هوة الاختلاف والتفرق

@ وأخيرا هذا اليوم يوم الجائزة يباح فيه اللهو المباح

@ سنة العيد وقضاء العيد لمن فاته